

# بسم الله الأنصر الأنصر

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



الأول في الأول

بسم الله الأنصر الأنصر

الله لا إله إلا هو الأنصر الأنصر قل الله أنصر فوق كل ذا نصر لن يقدر أن يمتنع عن ملك سلطان نصره من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان نصارا نصرا نصرا سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الأرض قل كل له قانتون به وتبارك الذي له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم وتعالى الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما قل كل بأمره قائمون ذلكم الله ربكم له الخلق والأمر لا إله إلا هو المهيمن القيوم هو الذي يبدع ما يشاء بأمره كن فيكون وهو الذي ينصر من يشاء بأمره إنه قوي ودود قل من خلقكم ورزقكم ويميتكم ثم يحييكم وإن إليه أنتم تبعثون هو الذي ينزل عليكم ماء مباركا يحيي به أنفسكم وما أنتم في الأرض تزرعون قل إن رحمة الله أحاطت بكم إن أنتم تشكرون والله ما في السموات والأرض وما بينهما ينصركم إن أنتم على ربكم تتوكلون قل وما النصر إلا من عند الله المهيمن القيوم هو الذي ينصر من يشاء بأمره إنه هو العزيز المحبوب وما للذين لا يؤمنون بالله من ولي ولا نصير إن أنتم تعلمون ولا للذين بمن يظهره الله من شيء وما لهم من ولي ولا نصير إن أنتم توقنون بل إنما النصر من عند الله للذين يؤمنون بالله وآياته ويتبعون ما ينزل من عند الله وهم في دينهم موقنون هل تجدون غير الله وأسمائه قل سبحان الله كل بأمره قائمون قل إن تريدن الحق لا تجدن إلا من عند من يظهره الله ثم شهادته كذلك ينبئكم الله علم الكتاب لعلمكم تتقون والله المثل الأعلى في السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم قل إنما النصر لم يكن بما أنتم تدركون بل بما يرضى الله عنكم ويظهركم على ما أنتم تحبون بحق من عنده ذلك ما عند الله إن أنتم تدركون وإلا ما تجدن فوق الأرض من كل الملل ما لهم من عند الله من ولي ولا نصير أبدا وهم بما ملكهم الله في الأرض يسعون ويعملون ولكن النصر رضاء الله عن عباده هل ترون بذكرهم الله أو نقطة البيان والذينهم أدلاء من عنده بأمره قل سبحان الله كل بأمره قائمون قل إن كل الخير للذينهم يؤمنون بالله وبما نزل في البيان إذ أنتم بالحق توقنون وإن كل النصر للذينهم يؤمنون بمن يظهره الله ثم بما ينطق من عند الله يؤمنون قل إنه لا ينطق إلا من عند الله فما لكم كيف تتبعون قول الناس ولا يتبعون قول الله ولا تتذكرون قل إن قول شهداء البيان عنده إن ينطقوا بالحق كمثل مرآت عند الشمس فلتتقن به ثم بما ينزل من عنده تؤمنون قل الله يكفيكم عن كل شيء إن أنتم بالله وآياته توقنون وما من شيء يكفيكم عن الله ربكم فلتتفكرون في الذينهم عندهم أسباب كل شيء هل يكفيهم عن الله ربهم ثم قليلا ما في أيام الله تتذكرون

الثاني في الثاني



ORIGINAL

بِسْمِ اللَّهِ الْأَنْصَرِ الْأَنْصَرِ

سبحانك اللهم يا إلهي شهدتك وكل شيء على أنك لا إله إلا أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العزة والجبروت ولك القوة واللاهوت ولك القدرة والياقوت ولك السلطنة والناسوت ولك العزة والجلال ولك الوجهة والكمال ولك العظمة والاستقلال ولك الطلعة والاستجلال ولك الرحمة والفضال ولك السطوة والعدال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العزة والامتناع ولك البهجة والابتهاج ولك العظمة والكبرياء ولك السلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحببه من ملكوت أمرك وخلقك كل عبادك يا إلهي قد قدرت نصرك كله لمن يؤمن بك وبآياتك ويصدق من تظهره يوم القيمة بآياتك وانقطعت كل نصرك عن دون هؤلاء هذا سنتك عندك وحجتك لديك لم أر خلقا تعرف نصرك أو يستدل بانتصارك وقوتك بل لكل شيء قد حججوا عن رضاك وانقطعوا عن نصرك وبهاك فسبحانك من أول حين قد نزلت نقطة البيان قد نزلت معها كل نصرك وفرجك وقوتك وعزتك وعظمتك وسلطنتك وقدرتك وكبريائيتك ومللك وجبروت قيوميتك وانقطعت كل أسماء الخير عن دونها امتنانا من عندك عليها وفضلا فيها لديها فلك الحمد يا إلهي على كل نصرك وانتصارك وكل عطائك واقتدارك وكل مواهبك وإظتهارك لم تزل كنت إلهها واحدا أحدا صمدا فردا حيا قيوما سلطانا مهيمنا قدوسا ما اتخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا ولي فيما صنعت قد خلقت بقدرتك ذلك الخلق وأقتهم بقوتك لا من شيء فلك العلو الأعلى فوق كل ذا علو وذا علاء ولك السمو الأبهى فوق كل سمو وبهاء لم تزل كنت كائنا قبل كل شيء وكينونا بعد كل شيء ومكونا لكل شيء وكيانا فوق كل شيء ومكونا على كل ما قد ذرئت وبرتت من كل شيء لم تزل تحيي وتميت ثم تميت تحيي وإنك أنت حي لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء كل في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنك كنت على كل شيء قديرا فسبحانك وتعاليت وسبحانك وتعظمت وسبحانك وتجلت وسبحانك وترحمت وسبحانك وتعطفت وسبحانك وتكرمت وسبحانك وتجودت وسبحانك وتوهبت كل عبادك وفي قبضتك لينتصرون بك وليتوكلون عليك ولينقطعون بك إليك سبحانك أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

الثالث في الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الْأَنْصَرِ الْأَنْصَرِ

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما بمشيئته وقدر ما شاء في ملكوت الأمر والخلق وما دونها بإرادته وأقام العرش على الماء بقدرته وأجرى القضاء بالبداء بما قدر فيه من ظهوررات أرزليته بعث الأنبياء إظهارا لطوله وعزته وعلائته وجبروت قيوميته ونزل الكتب على مظاهر أمره وخلقها لإظهارا لفضله وعطائه لم يزل كان جوادا على كل الممكنات بفواضل عزه وعطائه ووهابا لمن في ملكوت الأرض والسموات وما بينهما بديع رحمته وآثاره وعلما لكل ما كون أو يكون قبل وجوده وبعده في أماكن محدودة وقادرا على ما ذكر أو يذكر في أمثلة وجوده فله الحمد في أزل الأزل بما يستحق به نفسه بالعزة والجلال وينبغي لعلو ذاته بالطلعة والجمال فقد خلق كل شيء وأودع فيه آية من وحدانيته ليستشهدن على أنه لا إله إلا هو كان إلهها واحدا أحدا صمدا فردا حيا قيوما سلطانا مهيمنا قدوسا ليوم يعرف كل خلقه بنفسه ليجيبوه بذلك عابدا ساجدا قائما ذاكرا شاكرا حامدا ثم آية من مشية عرش ظهوره وكرسي بطونه وطلعة عزه ووجهة قدسه وأول من قد أقر له بالوحدانية في ذروة الممكنات وسجد له بالكينونية في ملكوت الأرض والسموات بأنه المتفرد عن المثل في ملكوت الأسماء والصفات ومتعاليا عن الشبه في ملكوت العز والأمثال ومتقدس عن الكفو في ذروة البداية والنهايات ومنزه عن العدل من

بجوحه كل الكائنات فهذا أول من قد تجلى ثم يتجلى ووأول من قد دنى ثم يتداني وأول من تعالى ثم يتعالى وأول من قد شهد ثم يتشاهد وأول من قد بهى ثم يتباهى وأول من قد جلل ثم يتجلل وأول من قد جعل ثم يتجمل وأول من قد نور ثم يتنور وأول من قد عزز ثم يتعزز وأول من قد كبر ثم يتكبر وأول من قد علم ثم يتعلم وأول من قد قدر ثم يتقدر وأول من قد رضي ثم يترضى وأول من قد شرف ثم يتشرف وأول من سلط ثم يتسلط وأول من قد ملك ثم يملك وأول من قد قدم ثم يتقدم وأول من قد ظهر ثم يتظهر وأول من قد بطن ثم يتبطن هذا من نفسه بنفسه لنفسه وهذا من الله ربه بنفسه لنفسه بأمر ربه ليملائن سمائه وأرضه على أنه لا إله إلا هو وأن ذات حروف السبع عبده وكلمته وأن ما قد قدر من مناج أمره وامتناع كلمته كل بمقادير من عنده وشئون من لدنه فما أعلى مثل تجليه لخلقه وما أبهى مواقع عزه لسكان جبروت أمره ونبيه فله الحمد على علوه وسموه وأوله وآخره وظاهره وباطنه حمدا متعشعينا متلائحا متقدسا متزها لم يكن له عدل في أزل الأزال ولا شبه فيما يتكون من الأمثال ولا عدل ولا قرين كان مستحقا لذاته ومسترفعا لنفسه ومستقدا بما قدمه ومستعززا بعزته ومستجللا بجلاله ومستبطننا ببطونه ومستظهرا بظهوره وممتنعا فوق كل خلقه بأمره حمدا يملأ سمائه من ذكر طوله وأرضه من ثناء مجده وما بينهما من ظهورات قدسه حمدا ينطق كل خلقه على علو ربوبيته وسمو صمدانيته وارتفاع قيوميته وامتناع قدوسيته واستعلاء علو أزليته حمدا يتقمص كل الذرات قمص عزه ومعرفته وقد لبس كل الموجودات رداء حبه وولايته فما أعلى منه فضلا لكل الممكنات وما أبهى منه كرما لكل الموجودات قد خلق كل شيء لا من شيء بلا هندسة ولا مثال وأبدع كل شيء لا عن شيء بلا كينونية ولا أمثال ليستدلون المستدلون على أنه لا إله إلا هو سبحان وإن كل ما قد خلق ويخلق خلق عنده قد ذوت بأمره وعين يارادته وكون بقدره وأنشأ بقضائه ورفع بإمضائه وحدد بما هو عليه من سلطان قدسه وعلائه وبملك عزه وامتناعه وما شيء إلا ويسبحن بحمد ربه وليكون له من الساجدين

#### الرابع في الرابع

بسم الله الأنصر الأنصر

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الأنصر الأنصر وإنما البهاء من الله إلى الواحد الأول ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلا الواحد الأول وبعد فاشهد بأن النصر كله من عند الله العزيز المنيع وأن جوهره رضاء الله من العبد إذ لو لن ينتصر العبد بكل نصر لن يكفيه عن ذلك وإن ينتصر بذلك النصر ينقص عنه من شيء وإنما النصر في كل ظهور حقيقة لها ولمن في ظلها وإن كنت ناصر الله فلم يزل الله ناصرا لك ولم يكن نصرك لله إلا وأن يكن لمن يظهره الله وأدلاء أمره وإن الله جل سبحانه قد وعد أن ينصرن كل من آمن به ويتوكل عليه وينتصر به ويرجع إليه ويكون ما له ومنه وإليه الله ربه فإذا فانظر فإن نصر الله عند كل ظهور حقيقة أوليته وآخريته وظاهريته وباطنيته وعلوه وما فيه فإذا أراد الله أن يظهر من يظهره الله جل ذكره فإذا ما عند الله من النصر له ولمن آمن به وإن ترى لغيره لم يكن نصرا عند الله قد ذوت بظهورات قبله ولكن لما لم يرجع إليه لم يطلق إليه ذلك الاسم إلا ويرجع فإذا يكن لله فاستمسك بالعروة الوثقى وتوكل على الله ربك العلي الأعلى وادخل بالله في جنة المأوى واستغن بما نزل من عنده من آياته الكبرى عما في الآخرة والأولى واشهد بأن شؤن نصر الله لا يحصى ولم يزل الله ينصر عباده كيف يشاء بما يشاء وإن أعظم النصرة وأكبره ان يظهره الله شمس الحقيقة ليرون كل شيء ما يشرق من أفق عزه ويطلع من ساحة مجده وإن ما ترى في الملك من شؤن المقترنة إنها هي من شؤن النصر إذا يستقر في ظل ذلك وإلا لم يكن الله ليكون من شؤن نصره أو من أمثلة مجده وإن كل ما ترى من شؤنات النصرة والظهورات الحدية ذلك لم يكن إلا بأمر الله عز وجل حيث قد ذوت بأمره في ظهورات المشية من أول الذي لا أول لها

إلى آخر الذي لا آخر لها وانتصر بالله ربك فإنه لم يزل ولا يزال ينصر من ينتصر به [؟ويكلاء؟] من يعتصم بعزته ويغلب من يستغلب بقدرته وإن لله مظاهر من النصر في دينك ودنياك إن كنت من أدلاء من يظهره الله جل ذكره سواء أنت تغلب أو تغلب فإنك كنت منصور فإن نصر الله معك لن يفارقك إلى يوم القيمة وإن ما ترى من عند ربك لم يكن مما قد نزل الله لأن الله قد نزل من قبل في الفرقان وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير وإن ولاية الله ونصرته لم يظهر إلا بمظهر نفسه وإن كان من يظهره الله لك فذلك مظهر الله وولايته وإن لم يكن لك فليس لك من عند الله من ولي ولا نصير وإن ترى من الخلق من شئون النصر والولاية لم يكن من عند الله بل إن يكن من عند الله فلا بد أن يكون من عند مظهره فذلك لا يمكن إلا من عند شجرة الحقيقة وظهورات عزها وما قدر بأمره من أول ما قد أظهرها الله إلى منتهى ما قدر له فإذا أنت فانظر فوق الأرض وكل ما ترى من شئون النصر في دون أصحاب الرضوان وطرز البيان لم يكن من عند الله جل جلاله بل من ظهورات قبل المشية من الله سبحانه ولكن حينئذ لا ينبغي أن يكون لله وإلا أن يستظل في ظل ظهور البدع فعليك بأن تكون من نصار دين الله وناصر أمر الله فإنك إن أردت الله جل جلاله فإذا فلترد من يظهره الله ومن قبل أن يظهر نقطة البيان وما قدر من عندها وليس لنصر الله غاية بمثل ما لا جعل الله له بداية وكن لله في كل حال فإن الله ينصرك إنه كان عزيزا حكيما وإنه نصارا منيعا وكفى بالله نصرا ونصيرا قل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وإن على الله فليتوكلن عباده المتوكلين